



الخميس 5 رجب 1447 هـ - 25 ديسمبر 2025

## أخبار النافذة

[السياسي يبيع أقدم متحف للجيولوجيا بالمنطقة لبناء فندق بالمعادي! "الأوقاف" تُخرس المآذن بـ"فرمان الوشاية".. حرب باردة على "صوت القرآن" بدعوى التلوث السمعي! الصحفي السعيني محمد سعد خطاب يغيب عن جلسة تحديد حيسه للمرة الثالثة بسبب مرضه حسام يدراوي: انتخابات 2025 تسلم البرلمان لـ"حيتان النظام"! السيد البدوي الأوفر حظاً.. "عودة الصقور" تشعل انتخابات "الوفد" وبمامة ترقب في صمت نشطاء: "رمز المطوة" يستعد للبرلمان.. صري نخنوخ يطلب "رد الاعتبار" بعد تكريم العسكر له في الملتقى الثقافي الشيخ عبد الحفيظ غزالي إمام مسجد الفتح خلف القضبان منذ 12 عامًا مستشفى "الجنزوري" يحتجز حثمان مواطنة بتقرير مفبرك.. و"عبد الغفار" مشغول بتسويق المنظومة الصحية لإسبانيا](#)

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميدنا

[الرئيسية](#) » [تقارير](#)

## السياسي يبيع أقدم متحف للجيولوجيا بالمنطقة لبناء فندق بالمعادي!





الخميس 25 ديسمبر 2025 09:40 م

في خطوة جديدة تعزز مخاوف "تسليع التاريخ"، تتجه السلطات المصرية لبيع "المتحف الجيولوجي" بالمعادي، أقدم متحف من نوعه في الشرق الأوسط (تأسس 1901)، لتحويله إلى مشروع فندقى ومجمع كافيتريات. القرار الذي يجري تداوله في أروقة الوزارات المعنية لا يمثل مجرد استثمار عقاري لموقع متميز على النيل، بل يُعد - وفقاً لخبراء - ضربة قاصمة للبحث العلمي وتجريباً لذاكرة مصر الطبيعية لصالح "سبوبة" تجارية سريعة.

### جناية "تسليع" العلم: فندق بدلاً من المتحف

المخطط المطروح يستهدف إخلاء المبنى العريق من محتوياته النادرة - التي تضم حفريات وديناصورات لا تقدر بثمن - لتسليم الموقع لمستثمرين. هذه النظرة القاصرة التي تختزل قيمة المؤسسات في "سعر المتر" تثير فرع المجتمع الأثري. وفي هذا السياق، يرى الدكتور خالد سعد، الخبير الأثري، أن التعامل مع المتاحف يجب أن يخرج من دائرة الحسابات المالية الضيقة، مشيراً إلى أن المتاحف هي "منارات تعليمية ومؤسسات تنويرية وليست مجرد مخازن". ويحذر سعد من أن تحويل وظيفة هذه المؤسسات لأغراض ترفيهية هو تفرغ لمضمون الدولة الحضاري، فمصر التي تتباهى أمام العالم بتاريخها لا ينبغي أن تناقض ذلك بقرارات داخلية تحول صروحها العلمية إلى فنادق.

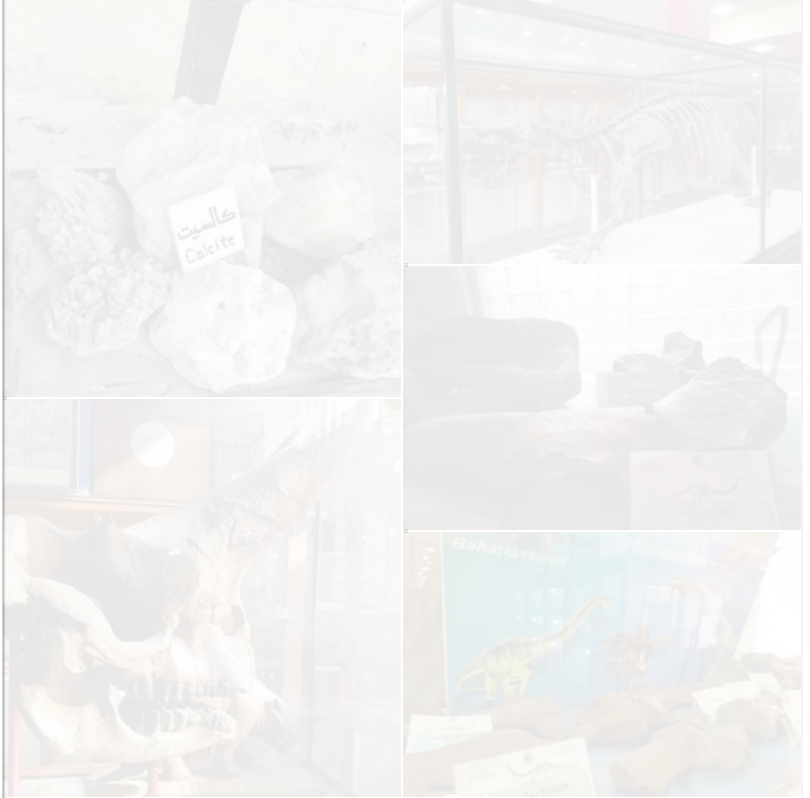


**Michael Nagy - Satellite Mapping and Remote Sensing Research**



about 2 months ago

كنوز الأرض والفضاء في قلب القاهرة.. داخل المتحف الجيولوجي المصري أول متحف جيولوجي في الشرق الأوسط وإفريقيا وسط العاصمة المصرية وتحديدًا في زهراء المعادي، يقع واحد من أعرق متاحف العلم والمعرفة في المنطقة... المتحف الجيولوجي المصري، الذي يحمل في طياته تاريخ الأرض ومراحل تطورها، منذ ملايين السنين وحتى الآن. [See more](#)



56 2 38

وعلى المنوال نفسه، تأتي تحذيرات الدكتورة مونيكا حنا، عالمة المصريات وعميدة كلية الآثار والتراث الحضاري، التي ترى أن الكارثة لا تتوقف عند بيع المبنى، بل تمتد إلى "تفكيك السياق المعرفي". تؤكد حنا في انتقاداتها المستمرة لسياسات التعامل مع التراث أن إخراج القطع من سياقها المتحفى الأصلي وتشتيتها هو "طمس للهوية" لا يقل خطورة عن السرقة، مشيرة إلى أن الحجج القديمة للتطوير تتهاوى أمام واقع يتم فيه التفريط في المتاحف الوطنية وتحويلها لمشاريع استهلاكية.

## "أرض فضاء" في نظر النظام: هوس الاستثمار العقاري

التعامل مع متحف الجيولوجيا كأصل عقاري قابل للبيع يعكس نهجاً أوسع بات يحكم إدارة أصول الدولة، حيث لا صوت يعلو فوق صوت "الريح السريع". يعلق الدكتور مختار الكسباني، أستاذ الآثار الإسلامية، بحدة على منطق الخصخصة الذي يغزو قطاع التراث، مؤكداً أنه "لا يمكن قبول التعامل مع التراث بمنطق الربح والخسارة فقط". ويشدد الكسباني على أن تحويل المباني ذات القيمة التاريخية والرمزية إلى منشآت تجارية بحتة هو "تسوية للذاكرة العمرانية"، محذراً من أن تمرير مثل هذه القرارات دون دراسة كل حالة على حدة يفتح الباب أمام المزيد من العبث بمقدرات الأمة تحت لافتة الاستثمار.

## مصير "مجهول" للكنوز: المخازن مقبرة التاريخ

أخطر ما في المخطط هو مصير المقتنيات الجيولوجية النادرة التي قد تنتهي مكدسة في مخازن غير مجهزة، معرضة للتلف والسرقة، كما

حدث في وقائع سابقة. هنا يدق الدكتور عبد الرحيم ربحان، خبير الآثار، ناقوس الخطر، واصفاً الحلول التي تطرحها الحكومة عادة للنقل أو التخزين بأنها "حلول مؤقتة غير مجدية". ويؤكد ربحان أن استمرار مسلسل التفريط في الأصول التراثية واستغلالها تجارياً بشكل فج "يهدد بضياح كنوز لا تعوض"، مطالباً بوقف جادة لإصلاح منظومة حماية التراث بدلاً من تركه فريسة لتقلبات السوق واحتياجات الموازنة.

## تدمير ممنهج للذاكرة: القانون غائب

المشهد العام لا يبدو عشوائياً، بل نمطاً متكرراً طال مقابر القاهرة التاريخية وحدائق تراثية، والآن يمتد للمتاحف النوعية. هذا التدمير الممنهج رصدته المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، الذي يضم فريقاً قانونياً للدفاع عن التراث، حيث أكد في بيانات سابقة حول وقائع مماثلة أن ما يحدث هو "مخالفة صريحة للدستور" الذي يلزم الدولة بحماية الآثار. ويرى المركز أن الحكومة تزعم التطوير تارة والترميم تارة أخرى، لكن الواقع على الأرض هو "محو للتاريخ" لصالح أنشطة استثمارية، مما يعد اعتداءً على حق الأجيال القادمة في معرفة تراثها.

بيع متحف الجيولوجيا ليس مجرد صفقة، بل هو إعلان رمزي عن سقوط "حرمة العلم" أمام "سطوة المال"، ليتحول تاريخ الأرض المصرية إلى مجرد "خلفية ديكور" في فندق جديد.

## اخبار فلسطين



[شاهد | من تحت أنقاض غزة نطقت بالشهادة: رحلة أمريكية إلى الإيمان والمقاومة](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 08:30 م

## اخبار فلسطين



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

## مقالات متعلقة

أتريخاً في عالمنا لمعلاي برعلا م للعلا فشتكي له | | ي جينرا ك قسسؤم

[مؤسسة كارنجي | هل يكتشف العالم العربي العمل الجماعي أخيراً؟](#)

ةيليئارسلإ ةدابلا ةسايسة قهجاومي ف قلاخلأ دودح رآ اهفصو، قزغ: ثلاثلا تايدرسلا | | روتينوم تسيلا لديم

[ميدل إيست مونيتور | السرديات الثلاث: غزة بوصفها آخر حدود الأخلاق في مواجهة سياسة الإبادة الإسرائيلية](#)

رصد مع "إيليثا رسل" زاغلا ةقفصن مي قيقحلا فدهلا وه اذه : "مويلا ليئارسلا"

"إسرائيل اليوم": هذا هو الهدف الحقيقي من صفقة الغاز "الإسرائيلية" مع مصر  
دحاو ن آي فةرطاخموة صرف لثمة نابوسلا في ءارمحلا ةبرصملا طوطخلا : "تترك لاريل"

"ليبرال كرنيت": الخطوط المصرية الحمراء في السودان تمثل فرصة ومخاطرة في آن واحد

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التممية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك